

تقييم أداء مدرسو التربية الرياضية من وجهة

نظر المشرفين الاختصاص في محافظة نينوى

م. د. م. منى حازم نايف المولى

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في ٢٠١٩/٩/٣٠ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١١/١٠)

ملخص البحث:

هدف البحث الى التعرف على مستويات أداء مدرسو التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين الاختصاص في محافظة نينوى . استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته طبيعة البحث . وتكون مجتمع البحث من (١٣١) مدرسا من مدرسي التربية الرياضية العاملين في المدارس الإعدادية والمتوسطة في مدينة الموصل ، وتكونت عينة البحث من (٨٠) مدرسا من مدرسي التربية الرياضية ، واستنتج الباحث ان غالبية مدرسو المدارس المتوسطة والاعدادية يمتلكون مستوا متوسطا ونسبة (٤٥%) في ممارسة ادائهم في المدرسة بشكل عام وكذلك كانت نسبة أكثر من (٢٧%) منهم حصلوا على تقدير امتياز وجيد جدا وان أقل من (١٣%) من مدرسو التربية الرياضية كانوا في المستويين مقبول وضعيف من وجهة نظر المشرفين الاختصاص .

Abstract:

The objective of the research is to identify the performance levels of the physical education teachers from the point of view of supervisors in Nineveh province. The researcher used the descriptive method in the survey method to suit the nature of the research. The research community consisted of (131) teachers of physical education working in middle and middle schools in the city of Mosul. The sample consisted of (80) teachers of education Sports workers in middle and middle schools in the city of Mosul, The researcher concluded that the majority of middle and middle school teachers have average level of (45%) in the performance of their performance in school in general, as well as more than (27%) of them received a rating of excellence and very good And that less than (13%) of the teachers of physical education were at acceptable levels and weak from the point of view of specialized supervisors.

١-١ المقدمة وأهمية البحث

إنّ عملية التقييم هي عبارة عن نشاط إداري يقيس بدقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة، ويتمحور حول نشاطين رئيسين يتابعان عملية التنفيذ، ويرصدان الأخطاء فيها، ويقدمان تقريراً بذلك لاتخاذ القرار المناسب بشأنها، وتشكل المرحلة ما قبل الأخيرة من مراحل وضع استراتيجية إدارة الموارد البشرية، حيث نطرح في هذه المرحلة سؤال هل حققنا الهدف، وتطلب الإجابة على هذا السؤال فحصاً دقيقاً لآلية العمل وخطواته، بصورة تضمن قياس الأداء الذي يتيح فرصة المقارنة الحقيقية بين الأداء المخطط له مسبقاً والأداء الفعلي، وتحديد الانحرافات.

إن المدرس هو أساس العملية التدريسية فهو المربي الأمين الذي يبذل جهده وإخلاصه لإعداد النشء إلى الحياة لتضمن مستقبل البلاد. أن تدريس التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية والمتوسطة مهم جداً لاكتشاف المواهب والابطال الرياضيين الذين يرفدون الأندية والمنتخبات الرياضية الوطنية ويعد مدرس التربية الرياضية احد ركائز العملية التعليمية، فبشخصيته المتميزة وطريقته التي يخطط وينفذ بها دروسه هي أهم حلقة في نجاح العملية التربوية بصفة عامة والجال الرياضي بصفة خاصة، وعليه يتوجب أن يحسن كيفية استثمار وقت الدرس لتحقيق اهداف العملية التربوية .

ويُجسّد التقييم في الميدان التربوي (المدرسة) جزءاً من العملية الإشرافية التربوية، فهو متمم ومكمل لعملية التخطيط والتنظيم. وفهم (المشرف التربوي) لجال التقييم يُعد أساساً لتوجيه عملية الإشراف، وتصحيح مسارها وتطويرها. "فالمشرف التربوي (الزائر أو المقيم) يحتاج إلى أن يقوم عمله ويقيس ما وصل إليه من نتائج وفق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وإن تقييم المدرس أثناء العملية الإشرافية التربوية، عملية متجددة وليست نهائية، فلا تتوقف عند تعبئة سجلات الزيارة المدرسية ونماذج تقييم الأداء الوظيفي، بل تتجاوز ذلك إلى النهوض بمجالات الإشراف التربوي، وتطويرها عبر بذل الجهود العلمية المنظمة والدءوبة التي تستند إلى تحليل واقع هذه المجالات، وتشخيصها وبلورتها في أهداف الخطوة الإشرافية التربوية، ووضع وسائط وأساليب لتحقيقها". (هادي، ٢٠١٥، ٣)

"يسعى الإشراف التربوي في مجمله إلى تحقيق جودة التعليم وتحسين نوعيته كونه من العمليات التربوية المصاحبة لعملية التعليم والتعلم في المدرسة، حيث يقوم باتخاذ جميع الأساليب والإجراءات اللازمة للتعرف على احتياجات العملية التربوية ومتطلبات تحسين مستوى أدائها الشامل وصولاً إلى التمكن" (Greene، ١٩٩٢) كما "وأنه يمثل حلقة الاتصال بين الميدان التربوي والأجهزة المسؤولة عنه

لتقييم أداء مدرسو التربية الرياضية في المدارس الاعدادية والمتوسطة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص في مدينة الموصل .

١-٣ هدف البحث

التعرف على مستوى أداء مدرسو التربية الرياضية من وجهة نظر مشرفيهم في المدارس المتوسطة والاعدادية للبنين في مدينة الموصل .

١-٤ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري : المشرفين الاختصاص و مدرسو التربية الرياضية في المدارس الاعدادية والمتوسطة للبنين في مدينة الموصل .

١-٤-٢ المجال المكاني : مديرية الأشراف التربوي والاختصاصي

للمدارس الثانوية والمتوسطة للبنين في مدينة الموصل .

١-٤-٣ المجال الزمني : ابتداءً من ٢٠/٩/٢٠١٨ ولغاية ١/٦/٢٠١٩ .

١-٤-٤ تحديد المصطلحات

١-٤-٤-١ مفهوم التقييم

التقييم (Assessment) : إصدار حكم في ضوء معايير محددة. كأن نقول عن معلم (في ضوء معايير محددة) أنه : (ممتاز -

فهو يرتبط بالجانب الفني لوزارة التربية ويمدها بالمعلومات الحقيقية عن إيجابيات العمل ومناحي تطويره التي في ضوءها يتم اتخاذ القرارات " . (الإبراهيم، ٢٠٠٢، ٣٧)

وتظهر أهمية البحث في الجانب التطبيقي الذي يمثل بقياس أداء شريحة مهمة في المجتمع لدورها في بناء جيل المستقبل وهم مدرسي التربية الرياضية والخروج بنتائج واقعية من المؤمل أن تسهم في تقييم الأداء الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية بالتالي ممكن أن تساعد القائمين على الحركة الرياضية المدرسية في الاستفادة من تلك النتائج وما يخرج به البحث من توصيات وذلك في أعداد البرامج الملائمة لتحسين الأداء الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية.

١-٢ مشكلة البحث

ان من مهام المشرف الاختصاصي للتربية الرياضية هي متابعة وتقييم اداء مدرس التربية الرياضية في المدارس خلال العام الدراسي وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمدرس لمادة التربية الرياضية في مديرية تربية نينوى، عدم معرفة المدرس تقييمه من قبل المشرفين أثناء إشرافهم ومتابعتهم للمدرسين سنويا، وعدم اطلاعهم على استمارة التقييم السنوية الخاصة بهم من قبل مشرفيهم وعدم وضوح الرؤية لديهم لمعرفة مستوى اداء مدرسو التربية الرياضية من خلال التقييم السنوي، من هنا ارتأى الباحث القيام بهذا البحث،

م.د. مثنى حازم نايف المولى: تقييم أداء مدرسو...

وبيجري تقييم الأداء في مختلف المنظمات وضع برامج لتقييم الأداء
تناسب معها وخصوصية كل منظمة". (السعدون، ٢٠١٢، ٥٣)

ويمكن تعريف اداء مدرس التربية الرياضية إجرائيا بأنه:

الجهود الذي يبذله مدرس التربية الرياضية في مجال عمله في
المدارس المتوسطة والأعدادية وممارسة الأنشطة الداخلية والقيام
بمهامهم بتدريس وتدريب الطلبة خلال تواجدهم في المدرسة
والمشاركة بالنشاطات الخارجية التي تجريها مديرية النشاط
الرياضي والكشفي المدرسي ضمن مديرية تربية نينوى.

١-٤-٣ المشرف الاختصاص: وهو من الكوادر التربوية المؤهلة
لمتابعة عمل اعضاء الهيئة التدريسية في مجال التربية والإشراف
عليها ووتقومها أثناء الخدمة وتطوير قدراتهم المهنية والعلمية. (قانون
وزارة التربية، ٢٠١١).

او هو "الشخص المسؤول عن قيادة المدرسين في المدرسة لأجل
تحسين التعليم وتطويره من خلال إثارة نهم المهني وتطويرهم
واختيار وتعديل الأهداف التربوية ومواد التعليم وطرائق التدريس
وتقويم التعليم (الربيعي، ٢٠٠٦، ٤٠٤).

٢- الأطار النظري والدراسات المشابهة السابقة

لمعرفة وتقييم اداء المدرسين اثناء فترة الخدمة تستعين بعض
الدول ومنها العربية بجهاز اشرافي توجيهي يقوم بالإشراف على

جيد جداً - جيد - مرضي) وهكذا . . أي أنك تصدر في التقييم
حكماً اعتماداً على معايير محددة. (هادي، والخليفة، ٢٠١١، ٤).

١-٤-٢ تقييم الأداء الوظيفي

يمثل تقييم الأداء الوصف المنظم لنواحي القوة والضعف
المرتبطة بالوظيفة سواء بصورة فردية أو جماعية بما يخدم غرضين
أساسيين في المنظمات (تطوير أداء العاملين بالوظيفة، بالإضافة إلى
إمداد المديرين والعاملين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات)، ومن
ثم نجد " أن عملية تقييم الأداء تشير إلى تلك الوظيفة المستمرة
والأساسية من وظائف إدارة الموارد البشرية التي تسعى إلى معرفة
نقاط القوة والضعف للأداء الجماعي أو الفردي خلال فترة معينة
والحكم على الأداء لبيان مدى التقدم في العمل بهدف توفير
الأساس الموضوعي لاتخاذ القرارات المتعلقة بالكثير من سياسات
الموارد البشرية في المنظمة " (المغربي، ٢٠٠٧، ١٦٧). وأظهرت
الدراسات أنه لا توجد طريقة صحيحة أو معتمدة واحدة لتقييم
الأداء تناسب كل المنظمات والظروف والبيئات المختلفة، وذلك
لأن لكل منظمة طبيعتها ومناخها ووضعها وأهدافها ومهامها
الخاصة التي تكون شخصيتها المستقلة المنفردة التي تختلف فيها عن
غيرها من المنظمات، ومن هنا فلا بد أن تراعى هذه المتغيرات عند

كما عرفه (Robbins & Wiersema، ٢٠٧٨، ١٩٩٥) بأنه الاستخدام الأفضل للموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق أهداف المنظمة وديمومتها والحفاظ على ميزتها التنافسية" (حيث ربط مفهوم الأداء هنا بالاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية ، ومنهم من أولى النتائج المرغوبة اهتماما بالغاً كمحصلة للأداء .

٢-١-٢ الاشراف الاختصاص

يمثل الاشراف الاختصاص حلقة الاتصال بين المدرسين والجهات المسؤولة عن تطوير العملية التربوية اداريا وفنيا ، وهو يشكل عنصرا مهما في العملية التربوية ومركزا اساسيا من مراكز التوجيه والتطوير التربوي، وقد تعرض الاشراف التربوي في مجالاته المتعددة الى تطورات كثيرة ومتنوعة على مر الزمن وخاصة في العقود والسنوات الاخيرة سواء من حيث مفاهيمه أو أهدافه أو أنواعه أو أساليب مهامه ووظائفه أو أدوات التقييم التي يتبعها ، لذلك وجهت الكثير من المؤتمرات والندوات والدراسات اهتماما كبيرا لرصد التطورات والاتجاهات الحديثة البارزة في مجالات الاشراف التربوي من اجل ابراز الاتجاهات العالمية المعاصرة في ميدان الاشراف التربوي حددت أهداف للإشراف التربوي وخاصة وان الهدف العام والشامل للإشراف التربوي هو تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال متابعة وتطوير عمل المدرسين لتطوير مستوى الطلبة ومن ثم

الاداء ومواكبة المستجدات من اجل التطوير والتأهيل والاعداد اثناء الخدمة، فبعض البلدان العربية يكون المشرف التربوي او الاختصاصي التربوي هو جزء من الهيئة التدريسية بصفته الاقدم في اختصاصه في المؤسسة التي يعمل بها ويتم اعداده ويكلف بمهمة الارشاد والتوجيه وحل مشكلات المدرسين والاجابة على تساؤلاتهم، اما النظام الاخر فيكون المشرف منتما الى هيكل اداري اخر غير المدارس يتم من خلاله ممارسة عمله كمشرف وموجه، وبطبيعة الحال فان المشرف يكون فعالا اذا كان بتماس دائم مع المدرس ومتابعا له ولأدائه اولا بأول (سلمان، ١٩٨٨، ١٦)

٢-١-٢ مفهوم الأداء الوظيفي

يعد الأداء مفهوما جوهريا وهاما بالنسبة للمنظمات الحكومية ومنظمات الأعمال على حد سواء ويختلف مفهوم الأداء من باحث لآخر تبعا لمعطيات وأهداف البحث وتبعا للمدخل الذي ينظرون من خلاله إلى الأداء ويعرفه قاموس أكسفورد "انه إنجاز وتنفيذ وتحقيق أعمال متعهد بها أو مكلف بتنفيذها". وعرفه (Hatrup & Rock، ٢٠٠٢، ٢٥). بأنه "إجراءات وسلوكيات تخضع لمراقبة الأشخاص وتسهم في تحقيق أهداف المنظمة .

تطوير المجتمع (القاسم ومحمود، ٢٠٠٩، ١٩)، ويجب على المشرف الاختصاص ان يكون فعالا في المؤسسات التربوية وذلك من خلال تمكنه من اختصاصه ومواكبة المستجدات العلمية والتربوية والتكنولوجية ليكون قادرا على اجراء عملية التطوير والتأهيل للمدرسين ورفع مستوى التخصص والاداء ولا ينحصر دوره على امور ثانوية ليس من شأنها الا الرجوع بالعملية التربوية الى سنين خلت، فالمشرف الاختصاص يكون دوره مع المدرس يتابع اداءه ويوجهه الوجهة الصحيحة ويطوره وصولا الى المستوى الذي يمكنه من اداء دوره بإتقان لإيصال طلبته الى مستويات اعلى في المعرفة والعلم والتكنولوجيا (البدران، ٢٠٠٩، ٨).

٢-٢ الدراسات المشابهة السابقة

٢-٢-١ أجرى الحايك، صادق (٢٠٠٧) :دراسة بعنوان " تقييم أداء مدرس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في الأردن " هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء مدرس التربية الرياضية في المدارس في ضوء متطلبات الجودة الشاملة تبعاً لمتغيرات المرحلة التعليمية، والجنس لطلبة المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في العاصمة عمان. تكونت العينة من (٣٧٤) طالب وطالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م. وتكونت أداة الدراسة من جزئين، الأول عبارة عن مجموعة من

الأسئلة العامة، والثاني عبارة عن محاور تندرج تحتها عدد من الفقرات التي تعكس متطلبات الجودة الشاملة في أداء مدرسي التربية الرياضية، وقد تم إيجاد المعاملات العلمية للأداة قبل توزيعها على أفراد العينة. واستخدم المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة. وتحليل النتائج تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت). (T-test) وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن هناك أجماع بين أفراد عينة الدراسة على أن مدرسي التربية الرياضية لا يمارسون معايير الجودة الشاملة في التدريس، أي أن هناك قصورا واضحا في تحقيق متطلبات الجودة الشاملة في أداء مدرسي التربية الرياضية. كما دلت النتائج على عدم وجود تقييم أداء مدرس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في الأردن .

٢-٢-٢ راشد، ورحمة الله (٢٠١٢) : "بناء مقياس لتقييم مدرسي التربية الرياضية في ديارى "هدف البحث الى بناء مقياس لتقييم مدرسي التربية الرياضية في محافظة ديارى تكونت عينة البحث من المشرفين الاختصاص عدد(١٢) مشرفا ومدرسي التربية الرياضية في محافظة ديارى وصالح الدين والرصافة ٢ وبابل وعددهم (٣٢) مدرسا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة البحث وتحليل النتائج تم استخدام المتوسطات

والانحرافات المعيارية واختبار (ت) والنسبة المئوية و معادلة سيرمان، ومن خلال نتائج البحث تم بناء مقياس لتقويم مدرسي التربية الرياضية يتكون من (٢٠) فقرة.

٣- إجراءات البحث

٣-١- منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته طبيعة البحث.

٣-٢- مجتمع البحث وعينته

٣-٢-١ مجتمع البحث لغرض تحقيق أهداف أي بحث يتوجب أولاً التعرف على المجتمع الأصلي بخصائصه لأن استخدام أية وسيلة تعد حالة غير كاملة ما لم يتم وصف مجتمع البحث بشكل دقيق ، إذ إن " لكل مجتمع صفات خاصة به لذا فمن الضروري وصف المجتمع من أجل اختيار وسائل الاختبار المناسبة" (الهنداوي، ١٩٩٩، ٨٧). تكون مجتمع البحث من مشرفي الاختصاص (التربية

الرياضية) ومدرسي التربية الرياضية العاملين في مديرية تربية نينوى. وتكون من (٩) مشرفين اختصاص في تربية نينوى، اما المدرسين الذين يمارسون تدريس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية عددهم (١٣١) مدرساً. كما مبين في جدول (١).

٣-٢-٢ عينة البحث تكونت عينة البحث من (٨٠) مدرسا من مدرسي التربية الرياضية العاملين في المدارس الإعدادية والمتوسطة في مدينة الموصل داخل . وقد تم توزيع (٨٠) استمارة استبيان على (٨) مشرفا لتقييم (٨٠) مدرسا وقد تم استرجاع جميع الاستمارات وتمثل نسبة (٦١.٠٦%) من مجتمع البحث الكلي. ومن لديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات والتي تكون كافية لتقييم اداء مدرس التربية الرياضية والجدول (١) يوضح تفاصيل عينة البحث .

جدول (١) يبين مجتمع البحث وعينته

عينة البحث				مجتمع البحث	
النسبة المئوية	المدرسين	النسبة المئوية	المشرفين	المدرسين	المشرفين
٦١.٠٦%	٨٠	٨٨.٨٨%	٨	١٣١	٩

بمجال الإدارة الرياضية وذلك للحكم على مدى صلاحية وموائمة كل فقرة بما يحقق صدق الاستبيان. وقد تم إجراء التعديلات وتم الحصول على (٢٥) فقرة بعد حصول الباحث على نسب لاتفاق (٤) خبراء فأكثر وقد مثل اتفاق الخبراء في اغلب الفقرات نسبة (٨٠%) إذ يشير بلوم إلى انه "على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر من تقديرات الخبراء" (بلوم، وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦).

٣-٢-٣ أداة البحث: بعد الاطلاع على المصادر ومنها (بن ذهبية وعبدالجيد، ٢٠٠٩) و(الشراي، ٢٠١٨)، قام الباحث بتحديد فقرات الاستبيان من خلال المصادر العلمية ومقاييس الدراسات السابقة وصياغتها بما يلائم طبيعة عمل عينة الدراسة الحالية وتطلب البحث الحالي إعداد استمارة استبيان للتعرف على مستوى اداء مدرسو التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة الموصل من قبل الباحث وقد شملت على ثلاثين فقرة .

٣-٣-١ الصدق الظاهري للاستبيان:

"ويمكن تقييم درجته من خلال التوافق بين تقديرات الخبراء، وبما أن هذه التقديرات تتصف بدرجة عالية من الذاتية، لذا تعطى الأداة لأكثر من خبير" (عودة، ١٩٩٩، ٣٧٠). وقد تم توزيع الاستبيان بصيغته الأولية على خمسة خبراء^١ من الاختصاصين في

أ. د. رياض احمد الاشرفي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل. أ. د. وليد خالد همام النعمة ، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل. أ. د. عدي غانم الكوازي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل. أ. م. د. خالد محمود عزيز، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل. أ. م. د. محمد ذاكر سالم عبد الله ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.

^١ الخبراء الذين تم عرض استمارة الاستبيان عليهم هم :

٣-٢-٣ الثبات : تم استخراج الثبات بطريقة معامل ألفا " إذ تتمتع بأهمية خاصة في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية " (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٤٨) وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٨٥) وبهذا يعد معامل الثبات جيدا اذ يشير ابو حويج وآخران إلى ان معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (٠,٧٠) إلى (٠,٩٠) (ابوحويج وآخران، ٢٠٠٢ ، ٦٨) واستخدمت طريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠,٦٠) وباستخدام معادلة جتمان التصحيحية وذلك للحصول على معامل الثبات للاستبيان ككل بلغ معامل الثبات (٠,٧٤). ويشير (ابوحطب وآخران) إلى " أن الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار وليس للاختبار ككل ". (أبو حطب وآخران ، ١٩٩٣ ، ١١٦)

٣-٣-٣ وصف الاستبيان بصيغته النهائية :استقر الاستبيان على (٢٥) فقرة وتم تحديد ثلاثة بدائل للإجابة هي (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، لا تنطبق) وهي تحمل الأوزان المناسبة من (١،٢،٣) على التوالي، وتحسب الدرجة الكلية للمختبر على وفق البدائل المختارة علما إن العبارات كلها كانت ايجابية وتكون أعلى درجة للاختبار (٧٥) واقل درجة (٢٥) كما في الملحق (١).

٣-٣-٤ تطبيق أداة البحث : تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية البالغة من (٨٠) مدرسا من مدرسي التربية الرياضية العاملين في المدارس الإعدادية والمتوسطة في مدينة الموصل داخل، وقد تم توزيع (٨٠) استمارة استبيان على (٨) مشرفا لتقييم (٨٠) مدرسا وقد تم استرجاع جميع الاستمارات بعد تزويدهم بالتعليمات بشأن كيفية الإجابة عن الاستبيان للفترة من ٢٠١٩ / ١ / ٤ ولغاية ٢٨ / ١ / ٢٠١٩ .

٣-٣-٥ الوسائل الإحصائية: تم استخدام الوسائل الإحصائية الاتية

الوسط الحسابي - النسبة المئوية - معامل الفا-معامل الارتباط البسيط -معادلة جيتمان كما اعتمد الباحث النسب المئوية الاتية لتقدير مستويات اداء مدرسو التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية .

درجة المستوى تقدير المستوى

من (٩٠ - ١٠٠) امتياز ، ومن (٨٠ - ٨٩.٩) جيد جدا ،

ومن (٧٠ - ٧٩.٩) جيد ، ومن (٦٠ - ٦٩.٩) متوسط ،

ومن (٥٠ - ٥٩.٩) مقبول ، ومن (٤٩.٩ - ٤٩.٩) فمادون ضعيف .

٤- عرض النتائج ومناقشتها

جدول (٢) يبين المستويات المعيارية والتكرارات والنسبة المئوية لأداء مدرسو التربية الرياضية

الترتيب	درجة المستوى	تقدير المستوى	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
١	٩٠-١٠٠	امتياز	٤	٥%
٢	٨٠-٨٩.٩	جيد جدا	١٨	٢٢.٥%
٣	٧٠-٧٩.٩	جيد	١١	١٣.٧٥%
٤	٦٠-٦٩.٩	متوسط	٣٦	٤٥%
٥	٥٠-٥٩.٩	مقبول	٩	١١.٢٥%
٦	٤٩.٩-فمادون	ضعيف	٢	٢.٥%
المجموع			٨٠	١٠٠%

عدهم (١٨) مدرسا ونسبة مئوية (٢٢.٥%) ، والمدرسين الذين حصلوا على مستوى جيد كان عددهم (١١) مدرس ونسبة مئوية (١٣.٧٥%) ، والمدرسين الذين حصلوا على مستوى متوسط كان عددهم (٣٦) ونسبة مئوية (٤٥%) ، والذين حصلوا على مستوى مقبول كان عددهم (٩) ونسبة مئوية (١١.٢٥%)، والذين حصلوا على مستوى ضعيف من وجهة نظر المشرفين كان عددهم (٢) ونسبة مئوية (٢.٥%) من المجموع.

بعد تطبيق مقياس الاداء للمدرسين ومن وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين في الموصل حصل الباحث على عدة مستويات وكما مبين في الجدول (٢) والذي يمثل مستويات اداء مدرسو التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة الموصل ، وتبين لنا ان المدرسين الذين حصلوا على مستوى امتياز من وجهة نظر المشرفين الاختصاص وكان عددهم (٤) ونسبة مئوية (٥%) ، وان المدرسين الذين بلغو مستوى جيد جدا من وجهة نظر المشرفين كان

ويمكن ان نعزو سبب ذلك الى ان مدرسو التربية الرياضية لديهم الدافعية لتحقيق الإنجاز واتخاذ سلوك الحاجة إلى الإنجاز فهو شخص لديه الدافعية المتميزة لإشباع الحاجة للإنجاز بدرجة عالية لأنه بارع ومتفوق يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله الذي يتصف بالتحدي والأهداف الصعبة ليحقق بها درجات عالية من الرضا والتي تمنح المدرس رغبة في أن يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معايير للامتناز، وتخطي العقبات وحل المشكلات، وتحدي الصعاب. وان تهيئة الظروف لا يعتمد على المدرس فقط فهو مرتبط بالبيئة الخارجية التي تسهم بعدم التأكيد فضلاً عن ارتباطها بالامكانيات المادية والمالية التي تقدم من قبل الإدارة المدرسية ومديرية النشاط الرياضي المدرسي والكشفي لدعم النشاط الرياضي، وهنا يشير (رضا، ٢٠٠٣). الى ان "تخطيط النشاط الرياضي مرتبط بالدعم المادي والإمكانات المتاحة وتأثير الظروف الخارجية المؤثرة بالعمل". (رضا، ٢٠٠٣، ٢٢). ويمكن ان يعزى الى ان مدرسو التربية الرياضية الذين يعملون في مدارس الموصل والتي اغلبها تفتقر الى الامكانيات المادية (الملاعب والادوات والتجهيزات الرياضية) مما يحتم على المدرس الى التفكير الابداعي في استغلال الساحات المتوفرة بشكل أفضل ويسخر جميع الامكانيات وابتكار البدائل التي تمكنه من اداء النشاطات الرياضية بجودة عالية

والبحث عن بدائل جديدة تمكنه من التغلب على المعوقات والمشكلات التي تواجهه في المدرسة وابتكار ادوات بسيطة تساعده في نجاح مهمته. إذ يشير (رضا، ٢٠٠٣) إلى "الإبداع على أنه الخروج عن التفكير والمعرفة التقليدية، مما قد ينتج عنه اكتشاف أفكار أو أساليب عمل جديدة ومتطورة ومقبولة ومناسبة لظروف وإمكانيات المنظمة وبما يساعدها على التكيف والتفاعل مع كافة المتغيرات وتحسين إنتاجيتها وتطوير مستوى أدائها وأداء العاملين به". (رضا، ٢٠٠٣، ٣٠)

اضافة الى قابلية والتزام مدرسو التربية الرياضية بالدوام الرسمي والمشاركة في اعداد وإخراج درس التربية الرياضية وتنظيم السباقات الداخلية واعداد الفرق المدرسية للمشاركة في السباقات الخارجية التي تجربها مديرية النشاط الرياضي والكشفي ، فضلاً عن المتابعة المستمرة من قبل المشرفين الاختصاصيين والتأكيد على الاهتمام بتنظيم سجلات الأنشطة الرياضية واتباع خطوات التخطيط والإعداد للدرس ووضع الخطط السنوية والفصلية والأسبوعية والطائرة، وقابلية المدرسين على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، ومراعاة مستويات النضج العقلي والجسمي للطلبة وتهيئة الجو الملائم لدرس التربية الرياضية من حيث توفير الأدوات والتجهيزات والملاعب. ويؤكد (عزمي، ١٩٩٦، ٩٢) على أن " للقيام

والبطولات الرسمية التي يقيمها مديريات النشاط الرياضي والكشفي للمدارس.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١- ان معظم المدرسين لم يطلعوا على مستوى تقييمهم السنوي .

٢- ان اعلى نسبة من المدرسين انحصرت في المستوى المتوسط وكانت (٤٥%).

٣- ان أقل من (١٣%) من مدرسو التربية الرياضية كانوا في المستويين مقبول وضعيف.

٥-٢ التوصيات

١- يجب ابلاغ مدرسو التربية الرياضية بنتائج تقييمهم السنوي .

٢- اطلاع مدرسي التربية الرياضية على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومحاولة معالجتها لرفع مستوياتهم.

٣- زيادة اهتمام مدرسو التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية بادائهم لواجباتهم المهنية في درس التربية الرياضية والانشطة والفعاليات الرياضية كافة .

بعملية التخطيط لبناء خطة التربية الرياضية في المدرسة يجب معرفة الأهداف المراد تحقيقها من خلال هذه الخطة مع دراسة الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة بالمدرسة".

وان مهمة مدرسو التربية الرياضية في المدارس تتسم بالمشاركة بفعالية في الأداء وتبدأ من المشاركة في تنفيذ فعاليات برنامج الاصطفاف الصباحي مع المدرسين بإشراف مدير المدرسة ، وتعاون مع العاملين في المدرسة وتميزه في المهام التي يكلف بها في مختلف اللجان فضلا عن التزامه في المشاركة بفعالية بالسباقات والمخيمات الكشفية والأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية، ومشاركته الجدية في الدورات التطويرية التي تقيمها مديرية النشاط الرياضي والكشفي، إذ تشير(صليحة ، ٢٠١٠ ، ١١٣) إلى " المشاركة بأنها انغماس الأفراد ذهنياً وعاطفياً في العمل بما يشجعهم على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة ومشاركة المسؤولية معهم". فضلا على أن المدرسين أكثر نشاطاً وتنوعاً في الأنشطة الرياضية التي تجرى داخل المدرسة أو خارجها فيمارسون الأنشطة سواء بين المدرسين والطلبة أو الطلبة أنفسهم في المناسبات أو خلال الأنشطة الخارجية بين الطلبة أنفسهم أو إجراء اللقاءات الودية بين المدارس، أو المشاركة في المنافسات

المصادر

الأردن" المؤتمر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، جمعية

المناهج وطرق التدريس المصرية، المجلد الثالث، ٢٠٠٧.

٨- راشد، عبدالرحمن ناصر. ورحمة الله، يوسف

منصور(٢٠١٢): "بناء مقياس لتقويم مدرسي التربية الرياضية في

ديالى"، مجلة علوم الرياضة عدد ١٢، كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة، جامعة ديالى.

٩- الربيعي، محمود داود (٢٠٠٦): طرائق وأساليب التدريس

المعاصرة، دار الكتاب العالمي، الأردن، عمان.

١٠- رضا، حاتم علي حسين (٢٠٠٣): الإبداع الإداري وعلاقته

بالأداء الوظيفي، دراسة تطبيقية على الأجهزة الأمنية بمطار الملك

عبد العزيز الدولي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم

الأمنية، جدة، الرياض.

١١- السعدون، احمد حسين (٢٠١٢): دراسة العلاقة بين

متطلبات الرقابة الإدارية والأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات

الإدارية في الأندية المشاركة بدوري النخبة العراقي بكرة القدم

للموسم ٢٠١١-٢٠١٢، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية،

جامعة الموصل.

١٢- سلمان، علي داود (١٩٨٨): الاشراف التربوي، مجلة دراسات

تربوية، العدد ٨.

١- الإبراهيم، عدنان بدري (٢٠٠٢): الإشراف التربوي، أنماط

وأساليب، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع،

الأردن، اربد.

٢- البدران، علي ابراهيم (٢٠٠٩): دور الاشراف في العملية

التربوية، مكتبة السنحاني، اليمن، صنعاء.

٣- أبو حطب، فؤاد واخران (١٩٩٣): "التقويم النفسي"، ط

١، مكتبة الانجلو المصرية، مصر القاهرة.

٤- أبو حويج واخران (١٩٩٣): "القياس والتقويم في التربية وعلم

النفس"، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

٥- بلوم، بنيامين، وآخرون، (١٩٨٣): تقييم الطالب التجميعي

والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي، وآخرون، مطابع المكتب

المصري الحديث، القاهرة.

٦- بن ذهبية، جغرم، وعبد المجيد شعلان (٢٠٠٩): "تقويم اداء

مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة

بالكفاءات" رسالة ماجستير منشورة، جامعة حسينية بن

بوعلي، الشلف، معهد التربية البدنية والرياضة، الجزائر.

٧- الحايك، صادق، والكيلاني، وديع (٢٠٠٧): "تقويم أداء

مدرس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في

- ٢٠- النبهان ،موسى (٢٠٠٤): " اساسيات القياس في العلوم السلوكية" ،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن ،عمان .
- ٢١- هادي، كمال الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر(٢٠١١) "التقويم التربوي مفهومه،أساليبه ، مجالاته ، توجهاته الحديثة الرياض: مكتبة الرشد ط ٣،السعودية،الرياض .
- ٢٢- هادي،عبدالله بن احمد (٢٠١٥): "تقويم الاداء الوظيفي(المعلم نموذجاً)،مكتبة التربية والتعليم بغرب مكة ،السعودية، الرياض .
- ٢٣- الهنداوي، سوسن عبد الأمير وناس (١٩٩٩) : "الرضا الوظيفي وعلاقته بأداء العاملين في جامعة بغداد " رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
- المراجع الأجنبية:

- 1- Greene, Myrna L. (1992). Teacher Supervision as Professional Development: Does it Work? Journal of Curriculum & Supervision, 7 (2), 131-149. (ERIC #:EJ545162).
- 2- Harttrup,Keith,and Rock Jonna (2002):"A comparison of Predictor – Based Criterion- Based Methods for Weighing Predictors to reduce Adverse inpact" Applied H.R.M. Research, Volume 7,NO.1,.
- 3- Robbinss, j. & Wiersema, (1995): M. "Aresource Based Approachto Multibusiness firm .

- ١٣- الشراي،جمال صبيح(٢٠١٨):"تقييم الاداء الاداري والتربوي لمعلمي التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الجوف"،المجلة الدولية للابحاث التربوية المجلد (٤٢)العدد(١)،الجوف،السعودية .
- ١٤- صليحة، شامي (٢٠١٠): المناخ التنظيمي وتأثيره على الأداء الوظيفي للعاملين، دراسة حالة جامعة أحمد بوقره بومرداس، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، كلية العلوم جامعة أحمد بوقره بومرداس، الجزائر .
- ١٥- القاسم، بديع محمود مبارك ومحمود عبد الكريم جاسم الزبيدي (٢٠٠٩): الاشراف التربوي والاختصاص في العراق " الواقع والافاق"، مجلة دراسات تربوية، العدد ٥ .
- ١٦- عزمي، محمد سعيد(١٩٩٦): " أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق " منشأة المعارف للنشر، الإسكندرية .
- ١٧- عودة، احمد (١٩٩٩) : "القياس والتقويم في العملية التدريسية"، ط٣، دار الأمل، عمان .
- ١٨- قانون وزارة التربية (٢٠١١)، العراق،بغداد .
- ١٩- المغربي، كامل محمد (٢٠٠٧): " مفاهيم واصطلاحات في الإدارة"،دارالفكر الأردن عمان .

ملحق (١)

م / استبيان

السيد المشرف.....الحترم.

تحية طيبة

ينبغي الباحث إجراء البحث الموسوم " تقييم أداء مدرسو التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين الاختصاص في مدينة الموصل " والتي من خلال أجابك الدقيقة والموضوعية يمكن للباحث معرفة اداء مدرسي التربية الرياضية خدمة للبحث العلمي .

شاكرين تعاونكم معنا

الباحث

م. د. مثنى حازم نايف

يتسم عمل مدرس التربية الرياضية بما يلي:

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق
١	يقوم بإعداد خطط مكتوبة سنوية وشهرية واسبوعية للنشاط الرياضي المدرسي			
٢	يعمل على ترتيب أوجه النشاط الرياضي التي يتضمنها المنهاج السنوي حسب الأولويات			
٣	يتابع البطولات الرياضية المدرسية لتحقيق مستوى متميز			
٤	يخطط لتوفير المتطلبات الأساسية للنشاط الرياضي وفق الإمكانيات المتاحة في المدرسة			
٥	لديه القدرة على تنظيم عمله حسب طبيعة النشاط الرياضي المدرسي			
٦	ينظم سجلات النشاط الرياضي على نحو مميز			
٧	يهتم بإدامة الأجهزة والأدوات الرياضية بشكل جيد			
٨	ينظم الفعاليات حسب ما يتوفر من تجهيزات وأدوات رياضية			
٩	يطور أساليب العمل الرياضي باستمرار			
١٠	ينظم مسابقات في مختلف الأنشطة الرياضية بين الصفوف الدراسية بالمدرسة			

١١	اهتمامه بسلامة الطلبة من الاصابات وقدرته على اكتشاف الاخطاء وتصحيحها		
١٢	يحرص على تنظيم مراسيم رفع العلم والمهرجانات الرياضية والكشفية داخل المدرسة		
١٣	يحاول التغلب على صعوبات العمل التي تواجهه		
١٤	يقدم الأفكار والمقترحات الإبداعية المتعلقة بتطوير النشاط الرياضي المدرسي		
١٥	يبتكر أدوات رياضية بديلة منخفضة التكاليف		
١٦	يتعاون مع زملائه مدرسي المواد الدراسية الأخرى والهيئة الإدارية في المدرسة بفاعلية		
١٧	يجري لقاءات رياضية ودية بين المدارس المجاورة لمدرسته		
١٨	يشارك في البطولات المركزية التي تنظمها مديرية التربية بجمهورية		
١٩	يلتزم بالمشاركة بالدورات التطويرية التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي		
٢٠	يمتلك مدرس التربية الرياضية القدرة على التأثير في الطلبة وزملائه المدرسين		
٢١	لديه القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة في النشاط الرياضي		
٢٢	يمتلك خبرة ميدانية تمكنه من إيجاد سبل وأساليب تطوير النشاط الرياضي		

م.د. مثنى حازم نايف المولى: تقييم أداء مدرسو...

٢٣	يهم ويمظهره وبقياقته الرياضية امام الاخرين		
٢٤	يحسن طرق الاتصال مع اولياء امور الطلبة الرياضيين		
٢٥	يوظف التقنيات الحديثة(الموبايل والانترنت) في اتصالاته لتحقيق اهداف النشاط الرياضي		